عليه فسال الله علمهن فانزله الله على لسان جبريل **وقد من الله**
تعالى باتمام هذا الكتاب البديع المثال • المنيع المنال •
الفايق بحسن نظامه على عقود اللال • الجامع لفوايد ومحاسن لم
تجتمع في كتاب قبله في اعصر الخوال • اسست فيه قواعد معينة على
فهم الكتاب المنزل • وبينت فيه مصاعد يرتقى فيها للاشراف على مقاصده
ويوصل • واركزت فيه مراصد تفتح من كنوزه كل باب مقفل • فيه
لباب المعقول • وعباب المنقول • وصواب كل قول مقبول • محضت
فيه كتب العلوم على تنوعها • واخذت زبدها ودررها • ومررت
على رياض التفاسير على كثرة عددها • واقتطفت ثمرها وزهرها • وغصت
بحار فنون القران فاستخرجت جواهرها ودررها • ونقرت عن معادن
كنوزه فخلصت سبايكها وسبكت نقرها • فلهذا تحصل فيه من البدايع
ما تبت عنده الاعناق بتا • وتجمع في كل نوع منه ما تفرق في مولفات
شتى • على اني لا ابيعه بشرط البراة من كل عيب • ولا ادعي انه جميع لا
سلامة كيف والبشر محل النقص بلا ريب • هذا واني في زمان ملا
قلوب اهليه من الحسد • وغلب عليهم اللوم حتى جرى منهم مجرى الدم
من الجسد • واذا اراد الله نشر فضيلة • طويت اتاح لها لسان حسود •
لولا اشتعال النار فيما جاورت • ما كان يعرف طيب عرف العود •
قوم غلب عليهم الجهل وطمهم • واعماهم حب الرياسة واصمهم • قد
نكبوا عن علم الشريعة ونسوه • واكبوا على علم الفلاسفة ودرسوه •
يريد الانسان منهم ان يتقدم ويابى الله الا ان يزيده تاخيرا • ويبغي العزة
ولا علم عنده فلا يجد له وليا ولا نصيرا • اتمشي القوافي تحت غير لوائنا •
ونحن على قوالها امرا • ومع ذلك فلا ترى الا انوفا مشمرة • وقلوبا
عن الحق مستكبرة • وافواه الا تنبذر عنهم مفتراة مزورة • كلما هديتهم
الى الحق كان اصم واعمى لهم • كان الله لم يوكل بهم حافظين يضبطون
اقوالهم واعمالهم • فالعالم بينهم مرجوم يتلاعب به الجهال والصبيان •

والعاص

والكامل عندهم مذموم داخل في كفة النقصان • وايم الله ان هذا
لهو الزمان الذي يلزم فيه السكوت • والمصير جلسا من احلاس البيوت •
ورد العلم الى العمل لولا ما ورد في صحيح الاخبار • من علم علما فكتمه
الجمه الله بلجام من نار • ولله در القايل •

اداب على جمع الفضايل جاهدا • وادم لها تعب القريحة والجسد •
واقصد بها وجه الاله ونفع من • بلغته ممن جد فيها واجتهد •
واترك كلام الحاسدين وبغيهم • هملا فبعد الموت ينقطع الحسد •

وانا اضرع الى الله جل جلاله • وعز سلطانه • كما منّ باتمام هذا الكتاب •
ان يتم النعمة بقبوله • وان يجعلنا من السابقين الاولين من اتباع رسوله •
وان لا يخيب سعينا • فهو الجواد الذي لا يخيب من امله • ولا يخذل من انقطع
عمن سواه واملّه • والحمد لله وحده • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا دايمين الى يوم الدين • والحمد لله رب العالمين •

• واتفق الفراغ من زبره بحمد الله وعونه وحسن توفيقه •
• نهار الاربعا تبدلك في سلخ شهر ربيع الاول •
• احد شهور سنة احدى وعشرين والف هجرية •
• نبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام احسن الله •
• ختامها في خير وعافية • وسلامة بلا محنة والحمد لله •
• حمدا كثيرا دايما الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه •
• سبحانه لا احصي ثنا عليه هو كما اثنى على نفسه وصلى الله على •
• سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ما افلت نجم وبت نجم •
• غفر الله لكاتبه واصلح احواله وجعل استقباله احسن •
• من ماضيه وحاله رحم الله عبدا قال امينا •

• كمل الكتاب تكاملت • ايدي السرور لصاحبه •
• وعلى الاله بفضله • وعوده عن كاتبه •

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بعد حمد الله فانه [illegible]
تم [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
بخط [illegible] الشافعي [illegible]

جامعة الرياض
مركز [illegible] المخطوطات

Copyright © King Saud University